



هَنا و نأَمَ عَنِ الدِّمِ الإِخوانُ
و بِمَلَكِنَا لا بِالعدوِّ نُهَانُ
أوما كفانا قهراً أعوامٍ مَضَتْ ؟
نارٌ و تشريدٌ دَمٌ و دخانُ
أوما كفانا روحنا الأولى التي

ذهبتُ بها الراياتُ والألوانُ؟

في كلِّ خيمةٍ لاجئٍ وطنٍ ينالُ
ديكمُ ويشكو جُرحَهُ الوجدانُ
فإلى متى (عَبَسُ) تجهَّزُ خيلُها
تيهاً و تصقُّلُ سيفِها (ذُبيانُ)؟
و دمشقُ تاجُ أميَّةٍ يلهو بها
كلبٌ و يحكمُ عرشَها الصَّبيانُ
يا قادةَ التَّوَارِ إنَّ أمانةً
قد خصَّكمُ بجلالِها الرَّحمنُ
ألا يظلَّ لظالمٍ في أرضينا
شِبْرٌ و ألا يحكمَ الطُّغيانُ
أن لا نُسلِّمَ للغزاةِ و أن يُرى
في قلبِ كلِّ مجاهدٍ طوفانُ
أن نرفعَ الإسلامَ فوقِ رؤوسنا
سقفاً و يحكمَ أرضنا القرآنُ
لن نستقيلَ و لن نَقيلَ و ننحني
و بديننا يتربَّصُ الشَّيطانُ
قوموا ببسمِ اللهِ صَفّاً واحداً
فبصفِّكمُ تتحطَّمُ الأوثانُ
لوزوا بحبلِ اللهِ و (اعتصموا) بهِ
هو رُكنُنا إن هُدَّتِ الأركانُ
لا خيرَ في أرضٍ علَّتْ أعلامُها
و يجوسُ فيها الفرسُ و الرّومانُ